

شرح نخبة الفكر/ الدرس 1 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزیز الطریفی

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله مد نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

رب زدني علما ويسر يا كريم. قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة فريد عصره ووحيد دهره شيخ ومشايخ ومصرح بحر الفوائد ومعدن بحر الفوائد ومعدن الفرائض عمدة الحفاظ والمحدثين الملة والدين او الفضل احمد ابن علي ابن محمد ابن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر رضي الله عنه وابقاه - [00:00:20](#)

في خير وعافية ونفع بعلمه امين. الحمد لله الذي لم يزل عالما قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:50](#)

واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فابتدأ المصنف رحمه الله هذا المؤلف اليسير الحمد لله رب العالمين وباسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ هذا الكتاب بذكر الله عز وجل تيمنا وطلبا للاستعانة وتبركا بذكر الله سبحانه وتعالى وتقديما للحمد على البدء والشروع في هذا - [00:01:10](#)

تيمنا باتمامه وكماله وكذلك ايضا اقتداء بما فعله الله عز وجل وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول ان انه يشرع للانسان عند كتابة شيء او قوله شيء في بال ان يبتدأ ذلك بذكر الله او ببسم الله الرحمن الرحيم على سبيل التخصيص لكان ذلك في المكاتبات - [00:01:40](#)

اليسيرة كما تكون بين الافراد كما جاء في حديث عبد الله ابن عباس في كتابة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا كتب او كتب قال بسم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله. وهذا اجرى عليه اصحابه عليهم رضوان الله من بعده وجرى ايضا حال النبي صلى - [00:02:10](#)

الله عليه وسلم في خطبه في الخطب خطب الجمعة وخطب العامة للناس وكذلك الامور ذات البال ولو لم يكن ذلك الخطاب للناس عامة ولو كان لافراد معدودين اذا كان مهما او جليلا جليل القدر كما يتعلق بخطبة النكاح - [00:02:30](#)

الناس قليل في ذلك حضورا فانه يشرع للانسان ان يبتدأ ان يبتدئ ذلك بالحمد لله رب العالمين وغير ذلك مما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنقول الامور المهمة يبتدأ فيها الانسان بذكر الله سبحانه وتعالى. جاء في هذا حديث ابي هريرة - [00:02:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذيبان لا يبتدأ فيه ببسم الله او بذكر الله او بالحمد لله الحمد لله فهو اسدل وابتغى واقطع على روايات والفاظ معتربة متعددة الديانة. وهذا الحديث لا يصح اسناده وهذا الحديث لا يصح اسناده - [00:03:10](#)

والصواب فيه الارسال. لعله رحمه الله وقد روى هذا الحديث الخطيب البغدادي غيره وعلى كل نقول انه يغني عن ذلك اه ظاهر القرآن الكريم ان جعل الله عز وجل ابتداء السور بالبسملة وكذلك النبي صلى الله - [00:03:30](#)

عليه وسلم بابتداء المكاتبات وكذلك ما يتعلق بالخطب واصبح سنة جارية على هذا. والعلماء لا يختلفون في مشروعهم ذلك وتأكيده بل ذهب بعضهم الى وجوبه وانما يختلفون في البداءة ببعض المعاني كالبداءة بالاشعار. هل - [00:03:50](#)

يبتدأ بالشعر ببسم الله الرحمن الرحيم ام لا؟ بذكر الله عموما ام لا؟ هذا من مواضع الخلاف. ذهب بعض العلماء الى انه لا فيه باسم الله الرحمن الرحيم وهذا قد جاء عن سعيد بن جبير وغيره كما رواه الخطيب البغدادي في كتابه في كتابه الجامع وذهب -

[00:04:10](#)

جمهور العلماء ومروي أيضا عن سعيد بن جبير وعن الزهري وغيرهم القول بالبدي بسم الله الرحمن الرحيم باعتبار ان الشعر كالنثر الحسن وحسن وقد جاء عند ابن عدي في كتابه الكامل من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة في الخبر المرفوع -

00:04:30

قال الشعر كالكلام حسنه حسن وقبيحه وقبيحه قبيحه. هذا الحديث جاء مرفوعا وموقوفا والظاهر الاظهر انه لا يصح مرفوعا وعلى كل فما لا غير واحد من العلماء الى تهشيمه موقوفا الى تهشيمه موقوفا على عائشة عليها - 00:04:50

عليها رضوان الله وثم ايضا ان ما يتعلق بالشعر ويتعلق النثر والعكس كذلك باعتبار انها الفاظ وقد اشار الى هذا الامام الشافعي رحمه الله الى ان الشعر يتعامل او يعامل بمعاملة النثر من جهة الاحكام من جهة حسن معاليه - 00:05:10

وكذلك قبح قبح ولهذا المصنف رحمه الله ابتداء هذا الكتاب بالبسملة لجلالة هذا العلم والفن وكذلك ايضا فالمعاني التي يربدها لتعلقها بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. و اشار المصنف رحمه الله في هذا - 00:05:30

الكتاب وفي الصدر هذا الكتاب الى عنايته واهتمامه بالمصطلحات المتعددة وان القصد انه قصد بتصنيف هذا الكتاب ايجاد متن مختصر في علومه في علوم الحديث وقواعده ومصطلحه. يكون ذلك تقريبا للافهام. وكذلك - 00:05:50

ايضا مختصرا يستطيع الانسان ان يحفظه وان يفهمه وكذلك ايضا ان يطبقه عند ارادته عند نعم. قال رحمه الله اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت - 00:06:10

وبسطت واختصرت فسأل كلنا اما بعد وهذا هو فصل الخطاب. وهذا هو فصل فصل الخطاب. وثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام اما بعد واما وبعد فلا اعلمه يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مع صحته فنقول ان الاصح والاولى ان - 00:06:30

يقول الانسان في فصل الخطاب اما بعد عند الفصل بين الاجمال والتفصيل. ولا حرج على الانسان ان يكررها ايضا في اكثر من من موضع نعم. قال رحمه الله فسألني بعض الاخوان ان الخص لهم مهمة من ذلك فاجبته الى سؤاله - 00:06:50

رجاء الاندراج في تلك المسالك. فاقول وهنا المصنف رحمه الله بين انه سئل تصنيف هذا الكتاب وفي هذا ايضا من بيان ان الانسان انما يصنف لمصالحه لمصالح الناس وحاجاتهم لا ان يصنف بما يهوى لظاهر ابداع - 00:07:10

تميز او قدرة على الكتابة في فن وانما ينظر الى حاجة الناس. كذلك ايضا فان التصنيف طلب الناس وحاجتهم فيه كسر كسر لرغبة النفس وكذلك ايضا دفع لاحسان الظن بالمؤلف انه انما كتب لحاجة - 00:07:30

ولا قوة لطلب الناس بهذا لهذا الامر واستجابة واستجابة له ولم يكن ذلك مجرد رغبة ذاتية نعم. قال رحمه الله الخبر الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد. ذكر المصنف رحمه الله - 00:07:50

ما يتعلق بتعدد المصنفات في هذا الباب. والمراد بتعدد المصنفات في وكثرتها. القرآن بذلك هي علوم الالة الموصلة الى الحديث العيون عندنا الى على نوعين علوم اصلية وعلوم الة والعلوم الالة هي الموصلة الى الى تلك العلوم الاصلية - 00:08:10

فكل علم من العلوم الاصلية له علم الة يرسل اليها. وعلوم الالة تتنوع صعوبة بمقدار صعوبة الغاية. بمقدار صعوبة الغاية وهذا امر معلوم فكل عيد فالقرآن فعلم القرآن علوم معلومة وثبت علوم - 00:08:30

توصلوا اليها السنة علو وكذلك ايضا ثمة علو توصل اليها ويسمى بمصطلح الحديد وقواعد الحديث غير ذلك من الضوابط ما يتعلق بالقرائن قرائن الترجيح ومسائل العلل ونحو ذلك نوصل الى الى الغاية - 00:08:50

كذلك ايضا ما يتعلق بالفقه وهو علم اصله واما ما يوصل اليه وهي علوم الالة. هي علوم علوم الالة. وذلك من قواعد الفقه وضوابطه وكذلك ايضا بعلوم التعريفات وغير ذلك ايضا كعلوم العربية. ثمة علوم اصلية - 00:09:10

و ثمة علماء لموصلة موصلة اليها. فذكر المصنف تعدد المصنفات في هذا الباب وكثرتها وتشعبها على الانسان. وانه يحتاج الى مصنف في ذلك يدل ويرشده على على الصواب على سبيل الاختصار على سبيل الاختصار - 00:09:30

المصنف كما لا يخفى من ائمة هذا الفهم. وذلك نظرا وتطبيقا. ومن ائمة الحديث والسنة و له مصنفات عديدة في هذا في هذين البابين في باب علم الالة وكذلك ايضا في علم الاصل والغاية وعلوم الحديث - 00:09:50

الصحيح والضعيف منى وكذلك ايضا فقهما ويأتي بهذا الباب شرح عليه رحمة الله على صحيح البخاري فتح الباري وكذلك ايضا له مصنفات متعددة ما يتعلق بالتصحيح والتضعيف وغير ذلك له كتاب التلخيص الحبيب - [00:10:10](#)

ايضا مصنفات متعددة بما يتعلق بعلم الالة نزهة النظر وكذلك ايضا نخبة الفكر وهو هذا المتن. ولشيوخه ولشيوخ والشيوخ مصمات متعددة وهذه المدرسة التي كان من ثمارها الحافظ بن حجر رحمه الله هي مدرسة اعتنت بهذا عناية - [00:10:30](#)

وما يتعلق بعلمه بعلم الالة قواعد الحديث. هو وشيوخه. وذلك ايضا في عناية ابن الملقب عليه رحمة عناية ظاهرة في هذا الباب وله كتابه في ذلك المقنع وهو في علم في علم المصطلح. وكذلك ايضا شيوخ ابن الملقن - [00:10:50](#)

رحمة الله في العناية بهذا بهذا الفن والمال. نعم. قال رحمه الله الخبر اما ان يكون له طرق الى عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او اول ما ابتدأ به المصنف هو البداءة - [00:11:10](#)

التركيب الاشهر في هذا الفن. لان كل هذه القواعد هي الموصلة الى الخبر فهو اصل الالة. اصل الالة الخبر فالناس تقوم بتحرير هذا الخبر وللوصول اليه صحة وطمعاً وكذلك بمعرفة انواعه سواء كان مرفوعاً او موقوفاً - [00:11:30](#)

او مقطوعاً كذلك ايضا من جهة كنهه وفرة للطرق وكذلك ايضا كذلك ايضا قلة اشتياراً قرابة وما في هذا الخبر من معاني ثم يتعلق بالادراك وكذلك ايضا تفسير الالفاظ وغريب الحديث - [00:11:50](#)

وكذلك محكمه ومتشابه وناسه ومنسوخه متقدم ومتأخر ومطلقه ومقيده وغير ذلك كلها تتعلق بهذه العبارة. فهذه العبارة هي نواة هذا العلم هذه العبارة هي نواة هذا العلم وعنه يتبرع وعنه يتبرع هذا العلم ولهذا ابتدأ المصلي بهذه العبارة وهي - [00:12:10](#)

لفظ الخبر لابد الخبر وينبغي ان ننبه ان علم الحديث وعلم المصطلح وقواعد الحديث هي من العلوم من العلوم الشاقة في الوجوه انها من العلوم الشاقة بالوجوب. الوجه الاول ان هذا العلم - [00:12:30](#)

العلماء فيه متعددة بحسب ما وهبهم الله عز وجل وتعدد المسالك في ذلك يجعل الانسان ينطرد في هذا الباب. وذلك ان العلماء يختلفون في التمكن وكذلك ايضا الدراية بمعرفة الحديث محفوظاً وكذلك - [00:12:50](#)

ايضا بمعرفة الرواة والرجال وكثرة الطرق وتعددتها يختلفون في هذا الباب مما يجعل طالب العلم ربما ينطلق في بعضه في بعض الثاني ان القواعد التي يجري عليها العلماء في هذا الفت هي قواعد اغلبية لها قواعد مطردة. هي قواعد اغلبية لها قواعد قواعد - [00:13:10](#)

وينبغي ان نعلم ان كل علم علم من العلوم اذا تضمن على قاعدة او ضابط فهذه القاعدة وهذا ضابط ليس بمطلق ليس بمطالب ولا يوجد شيء من القواعد الكونية يجعلها الله عز وجل قاعدة - [00:13:30](#)

ثابتة لا تنخرم على الاطلاق ولكن الله عز وجل يجعل بذلك شيء استثناء. يجعل الله عز وجل لذلك الشيء استثناء. من ذلك ما يطرأ على تلك القواعد سواء كان من الامور الكونية ما يتعلق بامور الافلاك وغيرها. او القواعد النظرية التي تطرأ في ذهني في ذهن الانسان فلا - [00:13:50](#)

منه فلا شيء من الاستثناء. منها ما يتعلق بامر الفناء والنهاية باعتبار انها ليست ليست دائمة. ومنها ما يتعلق بالاستثناء الذي يطرح عليها في في ثنايا مسيرها في ثنايا مسيرها. فما من شيء الا وله استثناء حتى مسير الشمس والقمر. الله - [00:14:10](#)

عز وجل قد جعله على حساب ولكن الله سبحانه وتعالى يجعل هذا النظام يختل في بعض في بعض المواضيع ولذلك الله عز وجل الشمس تخرج من من مغربها. كذلك ايضا من جهة الظهور والخبأ يجعل الله عز وجل لظهور الشمس والقمر شيئاً من عدم الاضطراب - [00:14:30](#)

بحيث تغيب او تنسف فلا تظهر للانسان او يخسف القمر وغير ذلك. كذلك ايضا ما يتعلق بالقواعد. القواعد العلمية والنظرية نقول هي قواعد ليست مطردة وانما هي اغلبية. ونسبة الغلبة في ذلك تختلف من قاعدة الى قاعدة - [00:14:50](#)

بل بقاعدة الى قاعدة. هذا العلم وما يسمى بعلم المصطلح او علم قواعد الحديث. هو علم متعدد القواعد ومتعدد الفصول والابواب وتعدده في ذلك بحسب بحسب قدرة الناقد او العالم او - [00:15:10](#)

محدث على استخراج تلك القواعد فالقواعد لا حد لها ولا نهاية. ولهذا نجد ان العلماء في ابواب الفقه في ابواب القواعد في ابواب العقيدة في ابواب الحريم بابواب التفسير ما زالوا يستخرجون ضوابط وقواعد جديدة. قواعد جديدة بحسب غوص ذلك العالم وتبحره في - [00:15:30](#)

في هذا الفن وكذلك ايضا فان الغلبة هي موضع خلاف على ما تقدم الكلام عليه. منهم من يجعل الغلبة في ذلك غائب كثيرة ومنهم من يجعل الغلبة في ذلك ليست بكثيرة وانما تقارب النصف او تزيد عليه تزيد عليه يسيرا. ولا يسمى شيئا غالبا الا - [00:15:50](#)
اذا زاد عن النصف اذا زاد عن النفس. ولكن اذا اخذنا ان ننظر الى النسبة المنوية من القواعد ما تعمل بنسبة تسعين بالمئة ومنها ما هو ثمانين ومنها ما - [00:16:10](#)

خمسة وتسعين ومنها ما هو ستين وتسمى قاعدة وتسمى قاعدة فاذا غلبت على النصف وزادت تسمى قاعدة فاذا اضطربت اصبحت قريبة من النصف ونقصت في موضع وزادت في موضع لا تسمى قاعدة لا تسمى قاعدة. ولهذا بعض المواضع في هذا الكتاب هي - [00:16:20](#)

موضع خلاف هي موضع خلاف التسليم بها هل هي قاعدة اصلا؟ او ليست بقاعدة؟ ولكن العلماء يضعون هذه الروابط حتى للفهم لدى طالب العلم. يصل الفهم لدى طالب العلم. وسهولة الفهم هذا هي في كل علم. متى - [00:16:40](#)
الاملاك اذا يعلم الانسان ان النجم الفلاني او نحو ذلك مثلا يظهر من الجهة الفلانية ولكن في فصل الشتاء يميل وينحرف قليلا. وهذا كل للانسان استثناء عن القاعدة. اذا لم يكن عارفا بها اختل به نظام الحساب. اختل به نظام الحساب. ولهذا نقول ينبغي لطالب العلم ان - [00:17:00](#)

عالما بالشيخ الاول عالم بحجم غلبة القاعدة وعاء الثاني ان يكون عالما بالاستثناء ومقداره عالم بالاستثناء بالاستثناء ومقداره. فحينما نقول مثلا ان القاعدة ان رواية الثقة رواية مقبولة وليست مقبولة؟ قاعدة وليست بقاعدة؟ قاعدة لكن هل هي مطردة؟ ليست مطردة ليست مطردة لان الثقة قد يخطئ - [00:17:20](#)

ويغلط وغير ذلك. ما هي مواضع الوهم والغلط لدى الثقة؟ لا هذا هو المشكل في هذا الفن هو المشكل في هذا الفن ولهذا نقول ان فهم القواعد سهل ولكن ما ندعى للقاعدة من الاستثناء صعب - [00:17:50](#)
وكذلك مقدار ذلك الاستثناء مما يرد على القاعدة ايضا صعب جدا ولهذا نقول ان علم قواعد الحديث تسهل على طالب العلم الحكم على الاحاديث والجسارة عليها والجسارة عليهم اذا اخذ هذه القاعدة استطاع ان ولكن يقع لديه كثير من الخلل في هذا الباب في هذا الباب. ولهذا نقول ينبغي ان يتلازم معرفة القاعدة - [00:18:10](#)

مع معرفة ما خرج عنها. معرفة القاعدة ومعرفة ما خرج عنها. ما خرج عنها على ما تقدم وهو على النوعين. مقداره ونوعه من جهة الحجب والكثرة وكذلك ايضا تعداد هذه هذه الانواع والصور منها ما هي كثيرة جدا القاعدة سهلة على الانسان - [00:18:40](#)
ان يكون عالما عارفا بالاعتبار انها الغلبة. اعرف ان هذا الكوكب يخرج من هذه الجهة. اذا لمدة مائتين يوم من سنة او ثلاثمئة يوم من السنة ويكون من هذا الامر. لكن في البقية له ستة مخارج او سبعة مخارج يمين يميل عنها شيئا. اذا تعدد الاستثناء او - [00:19:00](#)
لم يتعد القاعدة اسهل ما ان مع انها القاعدة اسهل لدى الانسان من جهة التعلم. واوفر له من جهة الاصابة. ولكن اذا لم يكن عارفا بحجم وكذلك بعدده ومواضعه وقع في الوت والغرق. وتظهر الخطورة في هذا الباب ان - [00:19:20](#)

استثناء اذا كان كثيرا كان تكون القاعدة حجمها ستين بالمئة او خمسة وخمسين. يقع لدى الانسان الوهم والغم وهذا ما نسميه هو الفرق بين منهج المتقدمين ومنهج المتأخرين العلماء الاوائل عرفوا ماذا عرفوا - [00:19:40](#)

قاعدة والاستثناء. المتأخرون عرفوا القاعدة وعرفوا شيئا من الاستثناء او ما عرفوه ابدأ. او ما عرفوه ابدأ فعندهم راوي الثقة ثقة على الاطلاق. راوي الثقة ثقة على الاطلاق. وحديثه صحيح على الاطلاق. والضعيف حديث - [00:20:00](#)

مردود على الاطلاق. هذه قواعد لكن ليست منقولة. هذه القواعد ليست مطردة. ولهذا نقول انه ينبغي ان نعلم ان هذه المصنفات انما وضعها العلماء تقريبا. تقريبا لهذا العلم. وذلك ان الانسان اذا كان لديه قاعدة من - [00:20:20](#)

وعى وانا اريد بان ابين لكم بالنظر بالنظر ان القاعدة ان الانسان اذا لم يعرف الافراد ما استطاع ان اسمع القواعد ولا ما ندعي عنها. اذا لم يكن عارفا للاعيان بافرادها. انا الان رجل غريب عن هذا - [00:20:40](#)

البتت غريب عن عن الاردن اوليس كذلك؟ نعم. انا حينما ارى اهل الاردن بجميع انواعه واشكالهم ارى من اهل بلد واحد ولغتهم واحدة اليس كذلك؟ لكن انتم تعرفون ان هذا من البلدة الفلانية وهذا من البلدة الفلانية. لماذا - [00:21:00](#)

لانكم عشتم احوالكم ونظرتهم الى وجوهكم وعرفتم ملامحكم ولهجاتكم فاستطعتم ان تميزوا. انتم نقاد لاهل الموت انا اجنبي اتحالف متأخر الذي يريد ان يوازي احمد وابي حاتم ونحن. اليس كذلك؟ حينما تنظر انت الى بعض البلدان في - [00:21:20](#)
مثلا من الصين واليابان ترى انهم اخوة اوليس كذلك؟ لكن يستطيعون ان يميزوا. انت المتأخر بالنسبة لعلم الحديث كحالك حينما تنظر اليه لكن بالنسبة للائمة الاوائل اذا ارادوا ان ينظروا للحديث عاشوا مع الحديث مع الحديث وحفظوا وضبطوا اعيانهم - [00:21:40](#)

قال واستطاعوا ان يميزوا بلا دلالة ما يستطيع ان يدل ان هذا دخيل عليه. ان هذا دخيل عليه كما تميزون انتم ان هذا عليكم او هذا من الاطراف او من الوسط او من الشرق او من الغرب. وهذا ما يسمى بالملكة التي ليس لها قاعدة ليس لها - [00:22:00](#)

ليس لها قاعدة. ولهذا العلماء انما يسمون اهل الحق ما يسمى بعلم النقد. يسمى الائمة بائمة الحديث وهم النقاد يسمونه بالنقاد لماذا؟ اخذا من النقدين الذهب والفضة ويسمون بالصيافة الصيافة من الصلاة - [00:22:20](#)

معرفة المزيف عن غيره. الشخص حينما يكون خبيرا وهذه الاشارة التي ينبغي ان ان نفهمها. ان علم الحديث وعلم العلل ليس عن قواعد ليس عند القواعد علم القواعد سهل هي عشرين قاعدة خذ فيه في مئات الالاف من الاحاديث تقطيعا هل هذا صحيح - [00:22:40](#)

ليس بسعيد ليس بصحيح. ولهذا نقول ان النقاد تجد الصيامة الذين يتعاملون بالنقدين الذهب والفضة ينظر الى هذا هذه العملة ثم يقول هذه العملة مزيفة. انت ترى انها مطابقة. اليس كذلك؟ نعم. ولهذا كان النقاد - [00:23:00](#)

الصيافة الذهب والفضة حينما يأتيهم احد بدينار او درهم يقوم بوقع الدينار والدراهم بوضعه على حصاد ثم يسمع طنينه ولطنينه تميمت يقول هذا مزيف او غير مزيف حينما تأتي انت تقول دلي ما الفرق بين هذا الطنين وهذا الطنين؟ هل يستطيع ان يشرح لك - [00:23:20](#)

لا يستطيع. ولهذا ابن ابي حاتم رحمه الله ذكر عن ابيه وعن ابي زرعة يقول اتيتهم بعشرين حديثا. وسألت ابي وسألت فعبسوا عن هذه فهذا يقول هذا منكر وهذا لا لا اصل له اقول له ما به؟ يقول لا ادري. يستطيع ان يدل - [00:23:40](#)

لا يستطيع ان يدل لان الشاب لا يمكن ان يدل عليه. هذا هو علم علم ما لا؟ علم العلم. علم العلل انه ينقذح في ذهن الانسان انقداحا شديدا ان هذا بخيل وهذا مزيف. القاعدة سهل ان الانسان يدل ان الانسان يدل - [00:24:00](#)

عليه وهذا كمعرفة مثلا حتى في اهل الظلم تجد ان الطبيب ينظر الى ملامح الانسان ويقول انت فيك كذا. لماذا؟ لانه عرض عليه الف او الفين او عشرة الاف شخص فعرف ان ملامحهم تخرج عن ملامح هذا الوصف. ولكن لو جاءه هذا منفردا ولم يأتي احد قبل هل يعرفه او لا - [00:24:20](#)

لا يعرفون كحالك انت حينما يأتيك حديث منفرد ولم يمر عليك حديث قبل ذلك تريد ان تطبق عليه الاحاديث تقوم بتصحيحه وهو ضعيف او بتضعيف وهو صحيح وتجد ان الائمة قد خالفوك في ذلك وتقوم بالجسارة على الائمة. تقوم بالجسارة على الائمة. ولهذا نقول ان علم - [00:24:40](#)

حديث وعلم معرفة ما خرج عن علم العلل وعلمه علم خرج عن القواعد. خرج عن القواعد. اما هذه قواعد فيسهل على الانسان ان يعرفه. نحن في معرفتنا لهذه القواعد بمرور عليها باذن الله عز وجل سنتكلم على سبيل الاقتصاد على كل قاعدة - [00:25:00](#)

من المهنات مما يخرج عنها. مما يخرج عن هذه عن هذه القاعدة. ينذر العلماء عليهم رحمة الله من جهة يا رسول من اصول تكوين هذه القواعد؟ ومن اين جلبوها ونحو ذلك؟ ينبغي ان نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث اصحابه بالاحاديث. حدث اصحابه -

بالاحاديث الصحابة حددوا بها التابعين. التابعون هددوا بها اتباع التابعين. لما دونت هذه المصنفات واصبحت في في كان القائمة قبل ذلك ينشغلون بالرحلة بالرسلة والطلب. ينشغلون بماذا؟ بالرحلة بالرحلة والطلب - [00:25:40](#)

ابونا من من المدينة ويذهبون من العراق الى الى اليمن والى مصر ونحو ذلك يرتحلون. ولن يكونوا متفرغين لصناعة هذه القواعد وانما لهم كلام في النقد دافعهم في ذلك لا ان يجروا على قواعد وانما يجرون على قوة الملكان. يجرون على قوة - [00:26:00](#)
هو الملك ولهذا لا يستطيع الانسان اذا ضعفت ملكته من جهة الحفظ ان يحكم على الحديث او ان يستوعب وجهها للعلة التي اعل بها ذلك الامام تلك تلك العلة في موضع موضع الحديث ان يبصرها. لهذا انت حينما - [00:26:20](#)

تخالط او تزامن لمدة عشر سنوات او عشرين سنة. وبأتيك شخص عنه يقول لك فلان كذا وانت تعلم بادب الرجل وعقله وخلقه ماذا تقول؟ تقول هذا كلام غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح. فلان لا يقول هذا الامر. تأكد. لماذا انت انكرت هذا - [00:26:40](#)
هل انكرت بنظر عقلي هكذا؟ ام بصبر؟ بصبر لحاله وسر هو ادامة الانسان للنظر الى اشياء يخرج بحب على شيء واحد ان يخرج على بحكم على شيء واحد. ولهذا التدليل على الصبر ضعيف. التدليل على الصبر - [00:27:00](#)

على الصبر ضعيف لا يستطيع ان يقوى ان يقوى عليه عليه الانسان. كذلك الاحاديث الائمة عليهم رحمة الله الاوائل كسفيان بنيينة كذلك ابن مهدي الجرار احمد ابن حنبل وشعبة ابن الحجاج وغير هؤلاء من الائمة الحفاظ هؤلاء يحفظون عشرات - [00:27:20](#)
اللام من الاحاديث اذا جاء حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ترتيبيه لا يجري على ما عندهم ما لا يقولون هذا حديث منكر. انت تستغرب كيف تنكر هذا؟ تقوم بتطبيق هذه القواعد هذه الاوراق التي تدرسها على ماذا؟ على ذلك الامام. هي ورقات عطوك اياها ثم قم - [00:27:40](#)

وتقوم تكون حكما على من؟ حكم على اهله. حكم على يحيى بن معين علي بن مديد الذي لديه ذلك البرز من من الحديث الكبير. لهذا العلماء عليهم رحمة الله حينما ينكرون حديثا ينكرونه بالتشهي والنظر العقلي ام ينكرونه بموجب احاديث لديهم - [00:28:00](#)
نبوية بموجب احاديث نبوية وهذا الفرق بين علماء العلل والنقد وبين علماء العقل بين علماء العقل الذين ينكرون على حسب ادواقهم بما يرون من مادة ينكرون هذا الحديث. ولهذا هناك من ينكر مثلا ان النبي سحب بالعقل ينكرون حديث الذبابة بالعقل - [00:28:20](#)

ينكرون حديث مثلا الدجال بالعقل وغير ذلك وغير ذلك مما يرونه محالا. هذا عل الحديث ورد الحديث بالنظر العقل المجرد لكن هؤلاء نظروا الى سبل النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعشرات الالف من الاحاديث ثم جاء حديث دخيل عن الم جهة التركيب - [00:28:40](#)

ولا من جهة ولا من جهة المعنى فيقومون ويقولون ماذا؟ هذا حديث حديث منكر. الصبر باب من ان يلجوا لا يبصروا العلاج لا يحسن الخوف فيها. اذا لم يدخل الانسان باب الصبر والصبر لا يتحقق للانسان الا بامور. اول - [00:29:00](#)
المكثار من حفظ الاحاديث كلما اكثر زاد سبعا. لانه اذا اخذ من الحديث ازداد بالصبر. تكون لديه عينات للتجارب كثيرة يعفو ويحفظ من الاحاديث ولهذا نقول انه ينبغي للانسان ان يكثر من حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكلما كان من اهل الاكثار للسنة استطاع - [00:29:20](#)

ان يكون من اهل الملكة بمعرفة معرفة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وعليه اثناء حفظه ان يميز بين الصحيح والضعيف وبين الموضوع وبين الموضوع وغيره حتى لا تلتبس عليه الاشياء. الامر الثاني ان يكون عارفا بالرواية سابرا لحواله يعرف - [00:29:40](#)

هؤلاء الرواة مدنيون هؤلاء مكيون هؤلاء بوبيون هؤلاء جابيون هؤلاء عراقيون بغداديون يمانيون مصريون خرسانيون من يميز اولئك عن غيره ان يميز اولئك ان يميز اولئك عنهم. الثالث ان يكون عالما بفقهاء الرواة. ان يكون عالما - [00:30:00](#)
بفقهاء الرواة. الرواة متعددون لهم فقه ولهم مدارس. والرواة على نوعين. الرواة على نوعين. رواة لهم رواية فقط لا دراية لهم.

راوي ناقل للاخبار. النوع الاول رواة لهم رواية لا دراية لهم. رواة - [00:30:20](#)

الثاني رواية اصحاب دراية وفقه. لا بد ان يميز لان ليس كل الرواة الذين نجدهم بالاسانيد في الكتب احمد وغيرها هؤلاء فقهاء. منهم منهم كفار ونقله لا بد ان يميز الانسان هذا هذا عن هذا. لماذا نميز هذا عن هذا؟ لان - [00:30:40](#)

الانسان اذا وجد لديه اسناد لا ينظر الى ثقة الراوي وعدالته فقط. فلينظر الى ما هو ابعد من ذلك. هل هو فقيه ليس بفقيه ان كان فقيه في اي باب من ابواب الفقه يتفقه. واذا كان فقيها هذا هذا الفقه الذي عنده يوافق الحديث الذي رواه او لا يوافق - [00:31:00](#) او لا او لا يوافقون. فاذا وافقوا وجاء عنهم ما يؤيد ذلك فان هذا من قرائن التقوية واذا خالفه من قرائن الاعلام وهذا امر خالي عن تلك امر خارج عن تلك القواعد كذلك ايضا قلنا لابد ان يكون عارفا ببلدانه - [00:31:20](#)

اذا وجدت اسنادا كبيرا جدا كبيرا جدا لابد ان يكون موجودا في نعم؟ البلد ضعيفة لا لابد ان يكون موجود في المدينة ومكة. لابد ان يكون موجود في المدينة الوحي نزل في الشام - [00:31:40](#)

في المدينة ومكة هل بالامكان ان يأتيك حديث شاني من اوله الى اخره في مسألة عظيمة جدا في مسائل اعمال اليوم والليلة هل ممكن ان ينفرد الشاميون او العراقيون او المصريون؟ او الخرسانيون بمسألة من مسائل - [00:32:00](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام او مسألة من مسائل الصلاة؟ لا الوحي ما نزل هو. الوحي ما نزل ما نزل. كذلك ايضا تعدد الحديث اذا تعدد الرواة نقله لهم من بلد الى بلد فاجتمع خمسة رواة من خمسة بلدان في حديث - [00:32:20](#)

واحد ولا يوجد عند غيره هذا من عمارة العنان وليس من امارة الاعلان؟ حينما يقوم الكثير بالنظر في الرواة ينظر اليه الى اسمه والى ثقته فقط. الائمة يعرفون هذا ساهم في الكوفة. شيخة في الاردن - [00:32:40](#)

شيخ شيخة في مصر وشيخ شيخة في اليمن ثم رجع الى خراسان ثم ذهب الى المدينة هذا يصح قد تنظر الى انهم ثقات لكن عند العلماء يصحونه يقول لا. حديث دخل البلدان ولم يتلقفه الائمة - [00:33:00](#)

كما يتلقف الناس التجارة اذا دخلت الهدى الناس اليها تجدون شعبة وابن مهدي على ابواب البلدان ينتظرون الرواة. نقلت الاخبار وهذا دخل البلدان كلها. ثم لا يوجد الا عند اولئك. ولهذا العلماء حينما يحدد راوي كوفي عن عن - [00:33:20](#)

عن مصر عن يماني عن خرساني مباشرة ينتقلون معهم حال ورود الاسلام ثم يقولون لا حديث لنا في هذا الحديث لماذا ما هي علة لا يستطيع ان يحمل واحدا منهم. لا يستطيع ان يحمل واحدا منهم. لكن هذا التركيب منكر. ولهذا يختصرون ذلك - [00:33:40](#)

قولي ماذا حديث منكر؟ انت حينما تنظر الى القواعد تنظر الى تراجمهم تقول ماذا؟ بان هؤلاء الراسقات هؤلاء الرواة ثقات ولهذا نقول انه لابد من معرفة الرواة ومعرفة فقههم الذي - [00:34:00](#)

الذي يقوده فاذا كان الانسان بصيرا بفقهه بالذي يروونه كان من اهل السفر. الرابع ان يكون عالما باحاديث الباب عالما باحاديث الباب المروية. وذلك مثلا ان يكون مثلا الحديث في احكام الصلاة ان يكون عارفا باحاديث الصلاة كلها. بحيث حديث يرويها كبار في باب

من الابواب - [00:34:20](#)

وهذا هذه الرواية التي يرويها الكبار هي في مسألة من المسائل اليسيرة جدا في الفروع ويرويها رجل ضعيف او متوسط الرواية مثله يحسن. العلماء لا يقبلون مثل هذا. لماذا؟ لان هذه الرواية رواية كبيرة ينبغي ان يحملها - [00:34:50](#)

من هو اكبر؟ من هو اكبر؟ ولهذا نقول ان المعاني كالمباني لها حملة وللحملة ابدان ينبغي ان اصحاب قوة اذا اتاك شخص ضعيف هزيل جدا واتاك بحجرة بحجر وزنه مئة كيلو وقال اتيت بهذه من من عمان الى ابنتي - [00:35:10](#)

ماذا تقول؟ تقول هذا الكلام صحيح وليس بصحيح؟ ها؟ تقول ليس بصحيح انت لا تحمل هذا كذلك ايضا اذا جاءت بمسألة من مسائل الدين الاصول الكبيرة الراوي متوسط الرواية وليس له الا خمسة احاديث او ستة احاديث ثم جاءت بقضية كبيرة من مسائل -

[00:35:30](#)

الدين نقول هذه ليست انت ضعيف. انا ثقة وانا صاحب ديانة صاحب ديانة لكن الوهم دخلك من اي موضع انت لا تحملها انت لماذا؟ لان المعاني والاحاديث لها حمل كحال الحجارة الكبيرة لابد ان يكون السلسلة في ذلك قوية لابد ان تكون السلسلة في ذلك قوية نقول

- 00:35:50

انت لو اتيتنا بحجر يسير قبل. ما هو الحجر اليسير؟ يقابله في ذلك؟ لو اتينا بفضل التسبيح فضل التهليل. فضل الوضوء او شيء من هذا من فضائل الاعمال نقبلها منك. لكن ان تأتينا من مسألة من اعلام ومسائل الدين لا نقبلها لا نقبلها منه. ولهذا العلماء ينظرون الى -

00:36:10

في هذا الباب وكذلك الى احاديث الباب. كذلك ايضا حتى نفهم ونتصور هذه المسألة ان الدين محكم ان الدين احكام بغاية في الاحكام كتاب كتاب اختتمت آياته ثم رسل احكمه الله ثم فصله لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:30
كانت وتهزينا له عليه عليه الصلاة والسلام. ولهذا مثلا ما جاء في حديث عبد الله ابن عمر في الوضوء من البان من الابل من البان؟ الابل. الحديث قد يحسنه البعض مثلا. لكن اذا كنت بصير انت بالفقه - 00:36:50

الوارد في هذا والاحاديث الواردة في الباب تقوم انت بركائي. تقوم انت بامكانه تجد من يحسنه. لماذا انت تكون بامكانه؟ الناس تأكل لحم الابل اكثر او تشرب اللبن اكثر؟ ها؟ تشرب اللبن؟ تشرب اللبن اكل؟ خاصة في الزمن الاول. لماذا جاء اللحم الذي لا يطرأ -

00:37:10

على الانسان الا في الاسبوع او في الشهر مرة جاء باحاديث صحيحة كما في حديث جابر وغيرها ثم يأتي اللبن الذي تعم به البلوى بحديث بحديث دون ذلك ينبغي ان يكون اسناد حديد للبن اقوى من اسناد حديث اللحم اذا اعلنت - 00:37:30
بحديث اخر مفكعا مفك مفك انت منفصل ولم يخطر في بالك ما لم تكن مستوعبا لاحاديث لاحاديث البعض هذا نظرا صحيح وليس بصحيح هل تجده في قاعدة مدونة في قاعدة؟ اذا اتتك احاديث اللبن فانها لا تصحها حتى - 00:37:50
الاحاديث احد اقوى من احاديث اللحم هل يأتي هذا؟ لا يأتي. من اين يأتيك هذا الملكة؟ تكون لدى الانسان كلما كان الانسان ضابطا وحافظا للسنة والاحاديث التي في الباب يخطر لديه حديث في هذا في هذا الباب ويقوم ويقول بتقويته. يقوم بتقوية او تضعيفه.

وربما - 00:38:10

لديه شواهد كثيرة جدا. الانسان ينام اكثر او يشرب الحليب الابل اكثر. ها؟ يشرب الحليب اكثر. الصدر الاول يشربون الحليب اكثر لانه ينام مرة او مرتين. ها؟ ولا لا؟ ويشرب الحليب في الصباح وفي المساء - 00:38:30

ليس لهم الا هذا لبرا او تمر واذا سافر كمن كان على مثل هذا الامر. ولهذا تستطيع ان تعلى حديث الوضوء من اللبن ببنكارته لان احاديث النوم جاءت اقوى منه جاءت اقوى اقوى من ذلك ايضا ما يتعلق بنواقض الوضوء واستحبابها مما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام

- 00:38:50

عنه عليه الصلاة والسلام جاءت باقوى منه وهذا اكثر ممااسة لي اكثر ممااسة للناس في هذا في هذا الامر. كذلك ايضا ما يتعلق ببعض ادعية النبي عليه الصلاة والسلام او غير ذلك التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثلا كمنوت الوتر في حديث اه في اه

في - 00:39:10

الترمذي في قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اهدنا فيمن هديها اللهم اهدني فيمن هديت اه وتولنا فيمن توليت الى اخر الخبر فهل كان يقوله في واتنين تقوم في الممر من جهة امكانك تقول لو كان هذا موجودا لكان اولي ان ينقل عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم الادعية عنه - 00:39:30

الاكثر لماذا؟ لان الوتر هو كل يوم يفعله الانسان. والنبي عاش في ذلك زمنا طويلا. لماذا لم يعلمه الا الا لشرك عليه السلام ولهذا نقول ان في مثل هذا ينبغي ان يجتهد ويستغيث وقد اشتهر واستفاض ما هو دونه عنه عليه الصلاة والسلام وحفظت ادعيته - 00:39:50

وفي هذا في هذا الباب. ولهذا نقول ان علم السواب دقيق جدا وله تفاصيل واجزاء كثيرة. حتى في علم الرواة في نقلة الاخبار الراوي اذا روى حديثا مثلا في بلد من البلدان تنظر الى الى طبقة ذلك الراوي الشيوخ هل لهم فقه في هذا الباب وليس لهم

فقه؟ هو يروي عن من - 00:40:10

شيخه لا يرضى عن شيخه هذا الفقه مباشرة هل تحفظ حديثا مدنيا اذا كان من يروي هذا الحديث مثلا في الكوبة او في البصرة؟ هل

يوجد في المدنيين مع الحديث مشابه في هذا - [00:40:30](#)

اذا كانت المسألة منفصلة ومنفكة في الشام ولا توجد في المدينة على الاطلاق هذا في وجود الدكارة ان الدين لم ينزل الا لم ينزل الا في المدينة او مكة وشيء يسيء في غيره - [00:40:40](#)

واما ما عدا ذلك فانه فانه لا بد ان يكون قد خرج منها. لهذا نقول قد يعد الانسان حديث ظاهره الصحة في بعض البلدان لسببين منفصلة عنها هذا هذين السببين السبب الاول ان لا يوجد في الحجاز فقها حتى الفقه لا نريد الحديث كرواية - [00:40:50](#)
لا يقوم به اهل المدينة ولا يقوم به اهل مكة. كذلك الا يوجد رواية ليس له اسناد الا في مكة ولا في المدينة. هذا من قرأة الاعلام هذا هل يوجد لدى الانسان؟ اذا كان ضابطا للمرويات عارفا ان هذا الحديث موجود عنده واولاده ليس الموجود عند اولاده. ولهذا نقول -

[00:41:10](#)

ان يدلل الانسان على سمعه ان يدلل الانسان على صبره لانك لا تستطيع ان تبرهن لا تستطيع ان ان تبرهن في هذا وهذا كسائر العلوم كما تقدمت اشارة اليه كعلم النقيدين معرفة الذهب والفضة احيانا النقد يعرف ان هذا فيه - [00:41:30](#)

يسير فيه غش يسير من الذهب. ثم يقول يقول له انت ما تدري؟ لا يستطيع ان يدلل لك. لماذا؟ لانه قد ميز عشرات الالاف من الدنانير والدرهم ثم عرف من اول نظرة ان هذا اللون ليس ليس ذلك اللون. انت تراها تقارنها تقول هي متساوية. هو يسمع - [00:41:50](#)

وبالضنة هذا وطنة هذا ويرى انها مفترقة وانت ترى انها متساوية. ولهذا نقول انه بقدر حفظ الانسان وكثرة استيعابه يعرف ما ندى عنه ما رد عن ماذا؟ عن القاعدة. نحن في هذا الكتاب النظر في علوم القواعد من سمي المصطلح - [00:42:10](#)

الحديث سهل سهل لكن ينبغي للانسان ان يحذر عند التطبيق. ان يحذر عند عند التطبيق فينبغي للانسان الا يكون جسرا في مقابل في مقابل اولئك الائمة الذين عرفوا الاحاديث عرفوا الفقهية عرفوا الروا وغير ذلك احيانا اشياء - [00:42:30](#)

كثيرة جدا تؤثر على تقوية الحديث عند عند الائمة. الغالب في نظر طلاب العلم انهم اذا ارادوا ان ينظروا في الراوي ينظرون في ترجمته وهل فقط اليس كذلك؟ هذا نظر واصل. لابد ان تنظر في حرفته ماذا يعمل؟ هل هو قاضي؟ ولا مؤذن - [00:42:50](#)

ولا امام مسجد او غير ذلك هل هو ممن ذكر بالجهد او نحو ذلك؟ هؤلاء يضبطون ما اعتنوا به. ولو كان في ذاته روى حديثا في غيره في غير باب له لعد ضعيفا. فتجد يقولون فلان ابن فلان المؤذن ويروي حديثا في الاذان هذا يعتني باحاديث بابه او لا يعتني -

[00:43:10](#)

يعتني باحد الذباب او وصف بالقضاء يعتني باحاديث القضاء اكثر من غيره ويكون ضعفا له لماذا؟ لانه يمارسه اكثر من غيره يكون لديه لديها تأثير عليه من جهة من جهة العناية العناية بها. وثبت قرائن احيانا تكون غائبة. حتى التدليل عليها صعب. مثلا يكون يوجد

في الاسناد - [00:43:30](#)

راوي على ما تقدم ان الله تعالى نوعين رواة اصحاب رواية لا دراية لهم. ورواة لهم رواية ودراية. يعني لديهم فقه كان لدى هذا الراوي فقه ثم وجدنا الحديث يدل على مسألة هو يقول بخلافها. الائمة - [00:43:50](#)

الاول من الرواة لابد ان يطوعهم الحديث عليه. وما الذي يتركونه الاسباب؟ وما يتركونه الاسباب. احيانا لا يوجد لهذا الراوي والفقه وجاء وشيوخ هذا الراوي بجمعهم على خلاف هذا الحديث هذا قرينة على ماذا - [00:44:10](#)

لماذا؟ لانه لا بد ان يؤثر هذا على الاقل في الشيوخ ان يخبرهم ان لديه هذا الحديث ان يكون لديه الال يكون لديه هذا الحديث. كذلك ايضا من وجود السفر ستر الازمنة الازمنة الرواة. ازمنة الرواة يعني - [00:44:30](#)

جهة عمره وتمكينه فيهم او نحو ذلك. وكذلك من ادرك ومن لم يدرك ونحو ذلك له اثر في العلل. الغالب في قواعد علوم الحديث ينظرون الى مسألة الادراك مجرد هل سمع منه او لم يسمع؟ نقول فيه معنى ما هو ادر من ذلك. وهو مدة الادراك. الزمن الذي ادرك

ادرك فيه ماذا؟ ايضا من وجوه - [00:44:50](#)

وحتى تنتهي الصورة مثلا اذا وجد راقي يحدث عن راوي يحدث هذا الراوي وعن راوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم ثقة وكل ام وكل ارتقاء تجد الائمة تارة ينكرون الشيء في مثل هذا والتدليل عليه ليس بظاهر وانما اثره بالزمن - [00:45:10](#)

ما هو اثر الزمن؟ ان يكون واحد من الرواة عمره ثمانين سنة او تسعين سنة. او تسعين سنة. حدث عنه تلميذ له ادركه في الخمس سنوات الاخيرة. نعم. لا عمره ثمانين تلميذه ولد قبل وفاته بعشرين سنة. يعني في الغالب سمع منه في الخمس سنوات الاخيرة -
[00:45:30](#)

وامر الشيخ كان ثمانين مثلا وولد التلميذ قبل وفاة الشيخ بعشرين. كم يكون عمر الشيخ عند ولادة الترمذي ستين سنة ثم عشر سنوات ليست مرحلة سماع كم؟ سبعين سبعين سنة يدرس - [00:46:00](#)
هل الحديث لديه ينتظر ان يولد هذا الراوي حتى يحدث به؟ لا. خاصة اذا كان الحديث لديه معنى وخاصة ايضا اذا كان الشيخ الشيخ الذي عمر الى ثمانين توفي مبكرا واصبح الحديث في جعبته - [00:46:20](#)

ينتظر هذا الرجل حتى يولد هل هذا ممكن؟ ها ضعيف وظعيف جدا ولهذا تجد القائمة يقولون هذا حديث منكر ما يدلل انت تبحث تاخذ اسبوع اسبوعين تبحث عن وجه العلة ثم تنقذ لك ان هذا هو السبب. ان هذا ان هذا هو هو السبب. ولهذا - [00:46:40](#)
تجد في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله في انكار القائمة له في من زرعه القيد في فطر من من وهذا الحديث في السنن تجد انه الحديث يرويه ابو هريرة وعن ابي هريرة ابن سيرى. بين - [00:47:00](#)

ابي هريرة ومحمد ابن سيرى عشرات السنوات. لماذا لم يحدث به محمد ابن سيرين الا ارابي؟ الا اراء واحد هذا قرينة على شيء اما انه يكتمه ليلحد به احد. لماذا؟ احيانا يكون لدى الانسان خبر - [00:47:20](#)
ويعلم ان الناس لا تصدقه وهو وهو مثلا متأكد منه فلا يثبت به احد. ولا يحدد به احد في نفسه من شيء. ولهذا بعض الرواة يكتب احاديث لماذا؟ وان كان شديدا عنه يرى انها صحيحة. ولهذا الازاعي يقول في حديث صيام يوم السبت يقول ما زلت اكنمه حتى -
[00:47:40](#)

حدجناهم قام بماذا؟ باخراجه. ولهذا نقول ان علم العلل هو علم دقيق في ابواب الصبر يتعلق بوجوه متعددة في هذه على سبيل الاختصار. نحن سنأخذ هذه القواعد التي يذكرها المصنف رحمه الله من جهة تقسيم الاحاديث بيان - [00:48:00](#)
الهيكل العام لعلمي الحديث القواعد العامة في ذلك ولكن الغوص في الاستثناءات هذا من الامور الصعبة اذا اردنا ان نتوقف على مسألة واحدة اخذت منا دورة كاملة فاخذت منا دورة كاملة اردنا ان نتوقف على مسألة من المسائل تحتاج الى كثير من التمثيل وكثير من التطبيق - [00:48:20](#)

ولكن نقول ينبغي لطالب العلم ان يكون هجرا. ان يكون ان يكون حذرا. من الجسارة على القائمة والحكم على الاحاديث مجردا لمعرفته لهذه القواعد. لان بضاعة المساجد من جهة الخبر ومن جهة معرفة الرواة ومن جهة الفقه من جهة فقه الرواة - [00:48:40](#)
هؤلاء الذين فقدوا من جهة فقه البلد الذي هو الذي هو فيه لان الحبيب اذا كان في بلد من البلدان لابد ان تؤثر فيها لابد ان وان يقسم الكلمة فيها. فاذا كان حديث كرسي من اوله الى اخره. وقول المبين على خلافه هذا امر على نكارة هذا الحديث. امارة على نكارة الحديث - [00:49:00](#)

لانه لا بد ان يحدد انشقاق فيه لانه ائمة فقه وديانة ووراء فكيف يجدون احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقولون ولا يقولون ولا يمرون نعم قال رحمه الله الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع او مع حصر بما فوق الاثنين - [00:49:20](#)
الخبر هنا هو شامل للحديث المرفوع والموقوف والمقتول. واراد بذلك على سبيل العموم نعم قال او بهما او بواحد. فالاول المتوازر المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه -
[00:49:40](#)

والراجع غريب وكلها سوى الاول احاد. هذه التقسيمات في المتواتر والاحاد انما جاءت من جهة الاصل من واكثر المحدثين تأثرا بهذه المدرسة هم محدث الشافعي. هم محدثوا الشافعية تأثروا بهذه المدرسة - [00:50:10](#)
ومحدث الشافعية اكثر القائمة عناية بقواعد الحديث ومصطلحه وهذا وهذا امر ظاهر ظاهر فيه ولهم فضل على كثير من المحدثين من المتأخرين وغيرهم في هذا في هذا الباب. واكثر المصنفات في علم المصطلح وقواعد الحديث - [00:50:30](#)

لائمة لائمة الشافعية. ويهدي هذه المصنفات الحافظ ابن حجر رحمه الله. وكذلك الملزمة والايتمي. وكذلك ايضا الذهب وبالكثير

وغيرهم من الائمة هؤلاء هم ائمة شافعية واما ائمة الحديث هذا العلم او علم القواعد - [00:50:50](#)

تأثر ببعض كلام المتكلم في هذا فكان ثبت بعض التقسيمات طرأت على هذا العلم منه ومنها ما يتعلق بالتواتر والاحاديث بالتواتر

والاحاديث. وهذا التقسيم من جهة العلل لا ثمرة لهم لا ثمرة لهم - [00:51:10](#)

جهة من جهة التطبيق لماذا لا ثمرة له؟ يقولون ان المتواتر ما افاد علما يقينيا والاحاد ما افاد علما ظنيا. مثل هذا الامر لا يسلم له

على سبيل الاطلاق باعتبار انه ليس كل احاديث يضيء الظن. قد يفيد ان الانسان يقين وهو خبر واحد. قد يكون خبر واحد راوي ثقيل

افضل من رواية اثنين - [00:51:30](#)

دون كرواية الكبار مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر اقوى من ان تأتي بثلاثة اسانيد لمتوسط من غيرهم فلا تتعدد في ذاته ليس

معتبرا بكل بكل حال. كذلك ايضا فان العلماء في حد المتواكل والاحاد مختلفة - [00:51:50](#)

وبالخاص المتوازن. ما هو العدد الذي اذا روى بعضهم عن بعضهم؟ آ استحال التواضع مع الكذب هذا موضع خلافة وليس الخلاف ما

هو الخلاف؟ اذا كان من جهة الاصل مختلفون في ضبطه وتهديده اذا على هذا ثمة خلاف داخل علم اليقين داخل علم - [00:52:10](#)

اليقين كذلك ايضا هم يقولون ان علم اليقين ما افاد علما ضروريا وعلم الظن ما افاد علما نظريا يعني يحتاج الى نظر وهذا عند

المتكلم كبعض مدى العمليات الحسابية القطعية او كذلك ايضا ببعض العبارات العامة كان يقول الانسان ان الكل اكبر من الجزء -

[00:52:30](#)

الاصغر من الكل الارض. مشايخ السيارة ما تسوي شيلفر. كذلك ايضا ما يتعلق سيارتنا واحد يقوم حق الجار يا اخوان حق الجار ايش؟

ينبغي للانسان نعم طيب تحت صفوف الكراج - [00:52:50](#)

صفوا تحت الكراج واحد صفر في الوسط الساحة هذي في الوسط. اذا ابتلى الوسط كله مفتاح في الكراج كم ينزل العصب؟ اذا

العصر اربعة متواتر العلم وما هذا علما يقينيا وعلما يقيني قال وما افاد علما ضروري. يعني بالضرورة يؤمن يؤمن به الانسان.

يؤمن بالانسان وكذلك ايضا - [00:53:20](#)

ما افاد علما ظنيا قالوا هذا يفيد العلم النظري. يعني لابد للانسان ان ينظر ان ينظر في ذلك. نقول هذا الكلام ايضا بحاجة الى الى

نظر لان لانهم يقولون في في الحديث المتواتر منهم من يقول ان ما بلغت الطرق اثني عشر ومنهم من يقول - [00:54:00](#)

بلغت الاربعين ومنهم من يقود الثلاث مئة او نحو ذلك. هل هذا يؤمن به الانسان بلاهة؟ او لابد من ان ينظر فيه. لانه لا يمكن الانسان

يدخل في باب التواتر الا واخر رجاء الطرق الضعيفة من الصحيحة. ثم بعد ذلك قام بعدها اليس هذا نظرا؟ نظر ليس - [00:54:20](#)

ضرورة اذا علم التواتر على كلامهم هم هو اقوى من هذا واقوى اقوى من هذا وهو ما يفيد الانسان ضرورة ان يعرف ان هذا اكبر من

هذا الكل اكبر من الجزر الجزء دون ذلك يدخلون في هذا بعض المسائل واحد زائد واحد يساوي يساوي اثنين اما ما افاد علما علما -

[00:54:40](#)

نظريا وان يقول الانسان ان ان عشر نصف العشرة نصف وهذا يحتاج الانسان نوع من التعامل ثم يخرج بنتيجة يفيد الانسان يفيد

الانسان علم لكنه بالنظر ولا يعني ان نظره في ذلك انه يعطيه الظن قد يعطيه بعد ذلك بعد ذلك يقينا انه يعرف مثلا ان - [00:55:00](#)

ان خمس نصف العشرة خمس نصف العشرة كم؟ واحد هذا يحتاج الى الى نظر يحتاج الى نظر ثم اذا نظر كذلك فاده العلم اليقين وما

افاده علما يمينا فادهم علما يقينيا قد يكون في النهاية يصل الى حد اليقين في علم النظر كما يجد في علم الضرورة - [00:55:20](#)

كما يجد فعل في علم الضرورة. اذا لا يمكن ان يصل الانسان في علم الحديث الى المتواتر ومعرفته الا بعد عبده وفرز الصحيح

والضعيف ثم يهل يعلم بذلك اجمال العدد على خلاف عندهم في في ذلك. ولهذا نقول ان علم التواكل والاحاد على - [00:55:40](#)

المتكلمين لا اثر له في ابواب الصحة والضعف. لا اثر له في ابواب الصحة والضعف. ولكن العلماء يأخذونه من باب تقسيم كوني

الانسان يشغل الطرق ثم يعني بالقرائن يقولون لان من لما في الغالب ان اثر الطرق اقوى من الطريق الواحد هذا في الاغلب وليس

على الاضطرار قالوا يستفاد منه من هذا - [00:56:00](#)

من هذا الوجه. نعم. نعم ماذا ايه ما ايقول هنا يسأل عن خبر الاحاد الاحاد علم آآ الاحد هو يقولون ما ليس بتر بمتواتر. ويعرفونه يقول ما افاد علما طربي او يقولون ما افاد علما بالنظر لا بالضرورة - [00:56:20](#)

يعني لابد للانسان ان يتفحص وان يسأل ان يسأل عنه لا يعطيه علما بداهة هكذا من غير من غير تثليل. فيقول مثلا الشمس اذا رأى الانسان لا يحتاج الى تذليل عليه - [00:57:00](#)

لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يثبتها لوجود لوجودها مجردا لان كل الدلائل هي اضعف من من منها كل الدلائل هي منها واذا اراد الانسان نفيها لا يستطيع لا يستطيع الانسان ان يقاوم النبي لماذا؟ لان النفي اضعف من ان يعالج - [00:57:10](#)

اذا اتاك شخص وقال لك هذه ليست شمس هذا كوكب اخر. هل تستطيع ان تثبت له ان هذه شمس؟ تستطيع؟ تستطيع لماذا؟ لان هذا هذا الاعتراض اضعف من ان يرد. ماذا تفعل؟ مع هذا الرجل؟ السلام عليكم - [00:57:30](#)

صح؟ فالاول المتواتر المفيد علم اليقين بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي. والثالث العزيز وليس شرطا في الصحيح التقسيمات في المستغيظ والمشهور والعزيز والغريب هذه التقسيمات ايضا في اخبار الاحاديث تعطي الانسان قرينة لكنه لا تقيب - [00:57:50](#)

لماذا؟ لاننا اذا قلنا ان المتواتر اصلا مع قوته في مقابل الاحاد ليس له اثر في ابواب العلل قطعا وكذلك ايضا الاحان فيما بينها مع البعد في مسألة التواتر عن الاحادي. فالطرق الاربعة في مسألة المشهور او المستفيد ومنهم من - [00:58:20](#)

واحدا على على قوم وكذلك ايضا في مسألة العزيز ان يرويه اثنان عن اثنين عن اثنين من اول السنة الى الى منتهى او كذلك ايضا من واحدا عن واحد في الحديث الغريب فنقول ان في مثل هذا في ذاتها لا تعطي قوة لهذا على هذا لماذا - [00:58:40](#)

لان العدد في ذاته لا يعني قوة ولكنه يعني قريب. لا يعني قوة ولكن يعني يعني قليلا قد يأتيك راوي من الحفاظ الكبار ما يوازي عشرة من دونه كمالك بن انس. كم من شهاب الزهري كسفيان - [00:59:00](#)

هؤلاء يستطيع ان تجعل عشرة او عشرين من الرواة المتوسطين في كفة وهم في كفة واحدة ولا يقابلهم الى اذا العدد مؤثر في ذاته ليس بمؤثر في ذاته على ولكن يعطي قليلا. اذا فيما ارى ان ادخال مثل هذه في علوم - [00:59:20](#)

في علوم الحديث هو فائده في السفر مجردا لا من جهة الاثر في ابواب القواعد. نعم قال والثالث العزيز وليس شرطا في الصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكلها سوى الاول احاد. وفيها المقبول - [00:59:40](#)

والمرود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روادها ولذا المصنف رحمه الله ان الاحاد فيها المقبول والمرود وما ذكر متواتر في هذا الباب في الحقول والرد. وهذا في حال الاتفاق على التواتر من جهة ضبطه وعدده اذا قلنا بذلك. بظبط العدد وان -

[01:00:00](#)

اتفقت على ان المتواتر ما بلغ عدد كذا لقلنا بهذا ولكن عند المتكلمين الذين وضعوا هذا التقسيم مختلفون في عدد ما يثبت به الثواب فاذا اختلفوا في ذلك فكيف نأخذ منهم التقسيم؟ على خلاف عندهم في ضبط في ضبط العدد. ولهذا نقول قد يكون - [01:00:20](#)

عند قوم وهو ضعيف عند اقوام لانهم لا يؤمنون بالعدد الذي امن به اولئك لانهم لا يسلمون اصلا فاذا اختلفت القاعدة الاصلية اختلف الفرع تبعها لها قال بتوقف الزلزال بها - [01:00:40](#)

على البحث عن احوال روايتها دون الاول. وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار. ثم اما ان تكون في اصل السنة او لا. وعلم القرائن علم لا حد له. ولا حصر. القواعد ايضا لا تحصر - [01:01:00](#)

لكن يمكن للانسان ان يجمع اكثره. اما علم القرائن فلا حد له. علم القرائن لا حد له. القاعدة الواحدة قد يحتف بها عشرات او مئات القاعدة الواحدة. وقد تكون القرينة اقوى من القاعدة. فتغلبها وقد تكون القاعدة - [01:01:20](#)

وهذا هو الاقليم. ولكن لكثرة القراءة ووفرتها اذا اجتمعت تقوى على القاعدة تقوى على القاعدة. وهذا تجده كثيرا في اه في في القواعد في مسألة في مسألة الارسال مسألة الراوي الضعيف. كذلك ايضا الراوي المدلس وغير ذلك. قال ثم الغرابة - [01:01:40](#)

اما ان تكون في اصل السنة او لا. نعم. قال فالاول الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي. ويقول ان الغرابة في ذلك على نوعين اما ان

تكون في السند كله من اوله الى - [01:02:10](#)

الى منتهى وان اشتهر بعد ذلك وذلك كحديث انما الاعمال بالنيات. وقد توجد الغرابة في طبقة من الطبقات وهي الغرامة النسبية بالنسبة لذلك الراوي. الغرامة بالنسبة للصحابي او بالنسبة للتابعي او لتابع التابع وهكذا. نعم - [01:02:30](#)

وخبر الاحادي ينقل تعد تام الضغط متصل السند. وخبر الاحاد بنقله. عدل عدل. ما المراد بالعدالة هنا فرق بين العدالة وبين الضغط العدالة نعم نعم العدالة الديانة ولكن ثمة امور ايضا خارجة عن مسألة عن مسألة - [01:02:50](#)

الديانة نقول ان العدل لا يوصف بالعدالة الا بتوفر شروط اولها الاسلام ان يكون مسلما. قد يقول قائل ان الكافر قد يكون عدل. نقول من ظلم مع الله لا يمكن ان يكون عدلا. لاننا نتكلم في هنا في امور الديانة. وامور السنة. وغير ذلك - [01:03:30](#)

فليس يعدل في هذا الباب على الاطلاق قد يعدل في مال او في شهادة او غير ذلك الشرط الاول هو الاسلام الثاني العقد ومن سلب العقل لا يمكن ان يوصل للاعداء الى رفع تكليفها - [01:04:00](#)

واختلال الالات الة الادراك معهم. فلا يميز بين الصحيح والضعيف والصواب والخطأ والباطل والخير والشر فيخلط هذا بهذا ويحلب هذا بهذا. لهذا حينئذ لا نقول انه انه الامر الثالث وهذا ايضا يحتاج الى تفصيل في مسألة العدالة بلوغ هو الذي يجري معه القلم وله

علامات وهي من مباحث الفقه ينظر - [01:04:20](#)

وتباين الرجل والمرأة في هذا نقول البلوغ هل هو شرط مطلق لعذاب الرامي في ابواب التحمل والاذى ام هو شرط للاداء للاداء فقط. نقول هو شرط للاداء شرط للتحمل قد يتحمل الانسان وهو صغير حادثا ويحدد بها بعد ذلك. ويحدد بها بعد ذلك - [01:04:50](#)

فنقول حينئذ انه شرط للاداء الى شرط التحمل. فاذا حدث الصغير بحديث وهو صغير دون البلوغ ثم لم يحدد بهذا بعد ذلك نقول لا نقبل لماذا الانتفاء العدالة؟ الانتباه العدالة لان الصغير ضعيف الاهلية ضعيف الاهلية لا - [01:05:20](#)

تعلم المسؤولية بنقل الحديث سواء كان ناقصا او زائدا. بغلاف لو كان لو كان لو كان بالغ اذا كان بالغ يعرف التبعات بالتحديد بالحديد واثره ونحو ذلك اذا كان الصحيح لا يملك ربما ان كان فيه زيادة او نقصان. ولهذا عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله سمع -

[01:05:40](#)

اكثر مرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام في حال الصلة قبل بضوءه. وقد توفي النبي عليه الصلاة والسلام توفي النبي عليه الصلاة والسلام وعبدالله بن عباس في الاحتلال في اول في اول احتلال ولهذا جاء في البخاري في حديث عبد الله بن عباس في حجة -

[01:06:00](#)

قال البخاري رحمه الله في كتاب العلم قال باب متى يصح سماع الصغير؟ اورد في حديث عبد الله ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى الى غير جدار فاتيت على اتان يعني حمار وانا قد ناهزت الاحتلال يعني قاربت - [01:06:20](#)

من حجة الوداع والنبي عليه الصلاة والسلام اتى بعدها ما زال مات بعدها قال فاطلقت اللسان ترجع بين يدي بعض الصف وصافت نعم فهذا دليل على ان الحادثة اذا ظبطها الظاء قبل بلوغه ثم حدث بها بعد ذلك ان هذا التهليل صحيح - [01:06:40](#)

ايضا ان السماع يختلف عن التحمل يختلف عن الادب. اسمعها وانت صائم ولكن لا تحدد بها الا وانت كبير. لان العدالة في ذلك لا تتحقق الا ان الانسان في ذلك. الشرط الخامس الرابع - [01:07:00](#)

من الفسق. السلام من الفسق. قد يكون مسلما توافق فيه الاسلام. لكن وجد شيء يفسق وذلك اشد واخطره في هذا الباب ما هو؟ الكذب. لماذا؟ لاننا نحن نبحت عن مصداقية - [01:07:20](#)

ده معناه مستقيم. والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء فيه. منهم من قال انه كفر وهذا ذهب اليه امام الحرمين الجويدي وايدى بعض البقعة وجمهور العلماء على انه كبيرة من الموبقات. ولا يقتل صاحبه الا استحله. يقول الكذب على

النبي - [01:07:40](#)

والسلام على نوعين او على الخلاف فيه على قوله. ثم يليه بعد ذلك من المفسقات ما ظهر به ما يطلق على الانسان وصل الفسق. وذلك او الغيبة او الكذب على سبيل العموم ولو كان على غير رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا ما - [01:08:00](#)

من اصاب حدا بزنا وشرب خمر او نحو ذلك. لان من ضعفت ديانتها؟ ضعفت امانته. وضعف تصديقه كذلك تضعها تصديقه كذلك ولهذا نقول انه لابد ان يكون الانسان ان يكون للانسان سالما منه سالما من - [01:08:30](#)

الشرط الخامس الصدق ان يكون لانسان صادقا ومعنى ان يكون الانسان صادقا انه لا يحفظ عنه شيء من لا يحفظ عنه شيء من الكلم وان كان هذا قد يدخل في الباب الاول الا ان العلماء يجعلونه منفصلا انفكا عنه لانه اصل لانه - [01:08:50](#)

في هذا الباب يهتم به على سبيل الانتراط على سبيل الانفراد. السادس نعم لانه سبب. كم؟ السلام ورحمة الله وبركاته احسنت السادس او السابع السادس السادس السلام من خوارج المرور - [01:09:20](#)

تتباين ولماذا قلنا من خوارج المروءة؟ مع ان الانسان قد لا يأتى غالبا او غالبا لا يأتى بارتكابه لخوارج المروءة. لماذا؟ لان الانسان اذا لم يتهيم نقد الناس ضعف وازعم - [01:09:50](#)

ولدينا واسع وطبع وواسع وواسع شرع. فلا بد ان يقوى ووازن الشرع وواجب الطبع فيه امرأة كثيرة تكون بالانسان كالانسان مثلا الذي يخرج وما عليه الا ما يصدر عورة في هذا لا نستطيع ان نؤثمه باعتبار - [01:10:10](#)

انه ستر العورة لكن يخرج في ميادين الناس هذا من خوارج القراءة وليس من خوارج الله. من خوارج المروءة. ان يخرج بين بين الناس. يعني انه لم يتهيب نقد الناس - [01:10:30](#)

فوازن الطبع لديه لديه ضعيف. ولهذا نقول ان المروءة والخوارج من جهة ضبطها وعداها يتباين في الازمنة والعصور وكذلك ايضا البلدان. منهم من يتوسع في بعض البلد التي تتوسع في هذا وتجعل الاكل ماشيا من خوارج المروءة وتجعل - [01:10:40](#)

مثلا قلوب بعض الدواء والحيوانات ان هذا من خوارج المروءة او نحو ذلك او ربما يجعلون بعض الحرف من خوارج المروءة وغير ذلك هذا من الامور الذي لا حد له ويرجع في ذلك ويرجع في ذلك الى العرف. ونكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر -

[01:11:00](#)

ونجيب ايضا على ما ورد من الاسئلة في ذلك الحين وبالله التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [01:11:20](#)